

سرور يصف المعارضة بالهدامة .. ودياب وصالح يردان : الوطنى هو من يحمل البلاد إلى المجهول



الاثنين 26 يوليو 2010 12:07 م

2010 / 7 / 26

نافذة مصر / برلمان دوت كوم :

انتقد النائب أحمد دياب (الأمين العام للكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بمجلس الشعب) تصريحات دكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لجريدة الأهرام التي زعم فيها أن المعارضة والحركات الاحتجاجية تهدم ولا تبني.

وقال- في تصريح لـ(برلمان دوت كوم): إنَّ الدكتور سرور تحدث بخلاف ما قاله في البرلمان من أن نواب المعارضة والإخوان أثروا الحياة البرلمانية وحرصوا على طرح أفكارهم وتصوراتهم في جميع القضايا التي أثيرت داخل المجلس فأيهما نصدق؟.

مشيرًا إلى أن من يحمل البلاد إلى المجهول هو الحزب الوطنى الذى ينتمى إليه دكتور سرور عندما فشل في إدارة موارد البلاد وكوى المواطنين بنيران الغلاء والبطالة والفقر والمرض، ثم هو ينحدر بمصر عن دورها الإقليمي والدولي حتى أصبح المواطن مهدد في أخصص خصائصه وهو نهر النيل.

وأضاف النائب أن على المعارضة أن تطرح نفسها بديلاً عن الحزب الحاكم وإذا لم تفعل ذلك تحولت إلى معارضة مستأنسة تدور في فلك الحزب الوطنى وعندها لا تكون معارضة حقيقية فهل هذا ما يريده دكتور سرور؟.

ووصف اتهام سرور للمعارضة بأنها تريد استقطاب الجماهير وإثارتهم وليس وضع الحلول لمواجهة الفساد بالإجابة المصطنعة؛ لأن الفساد وصل إلى الركب نتيجة سياسات الحزب الوطنى والحل الوحيد هو رحيل الحزب الوطنى عن السلطة.

وكان سرور زعم في حوار له مع صحيفة الأهرام اليومية أن المعارضة والحركات الاحتجاجية تهدم ولا تبني وأن الحزب الحاكم اهتم بوضع سياسات عديدة للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والسياسى كما أن كثير من المعارضة يحملون فنوس الهدم والأولى بالمعارضة تقتضى ألا تقوم بجذب الجماهير بالخطب الرنانة والهادمة.

ومن جانبه صرح النائب صبحى صالح (الأمين العام المساعد للكتلة البرلمانية للإخوان) : أن إصرار المعارضة على التحدث عن سلبيات الحكومة سببه حجم الفساد الهائل الذى أحدثه الحزب الوطنى فى البلاد وتساءل صالح : " هل قدم الحزب الوطنى غير هذه الانحرافات والفساد والسلبيات حتى تتحدث المعارضة وتقول إنَّ هناك شيئاً إيجابياً ؟ "

وأضاف أن الحزب يرى الانتخابات مشروعة ويستمد منها مشروعيتها رغم أحكام القضاء التى أبطلتها والتقارير الحقوقية التى وصفتها بأنها مزورة ورغم استبعاد القضاء والإصرار على إبقاء حالة الطوارئ".